البريد الأدبي

وصية بارتو الأدبية

نذكر أن مسيو لوى بارتو السياسى الفرنسى الكبير الذى قتل فى أكتوبر الماضى فى مرسيليا إلى جانب الملك اسكندر الصربى، قد أوصى بمعظم تركته إلى الأكاديمية الفرنسية التى كان من أعضائها. وفى الأنباء الأخيرة أن الأكاديمية قد قررت بصفتها منفذة لوصية مسيو بارتو، أن تخصص من ريع التركة ثلاث جوائز أدبية كبرى: الأولى باسم الفقيد نفسه، وتمنح لأعظم كاتب فى العام، والثانية باسم مدام بارتو وتمنح لأعظم كاتبة، والثالثة باسم مكس بارتو ولد الفقيد الذى قتل فى الحرب دون الثلاثين، وتمنح لأعظم كاتب من الشبان دون الثلاثين

هذا ومن جهة أخرى فقد تقرر أن تعرض المجموعات الأدبية والفنية التى تركها بارتو للبيع بالمزاد. وتحتوى هذه المجموعات التى أنفق بارتو فى جمعها طول حياته على تحف نادرة من مخطوطة ومطبوعة وصور وتماثيل وغيرها

بين الخالدين

توفى أخيراً أحد «الخالدين» أعنى عضواً من أعضاء الأكاديمية الفرنسية، وهو المؤرخ الكبير لينوتر Lenôtre؛ توفى فى التاسعة والسبعين من عمره بعد حياة حافلة بالبحث والتأليف والكتابة؛ وكان حتى آخر لحظة يقوم بتحرير فصله التاريخى الممتع فى جريدة «الطان» تحت عنوان «التاريخ الصغير». وظهر فصله الأسبوعى كالعادة بعد يوم من وفاته. ولينوتر اسم مستعار للمؤرخ، واسمه الأصلى هو لوزان تيودور جوسلان. وكان لينوتر من أعلام تلك المدرسة التاريخية الحديثة التى عنيت بالتحقيق والاستقصاء فى الدقائق والتفاصيل الشخصية والاجتماعية لأنها ترى فيها أهم ما يلقى الضياء على طبيعة الحوادث والأشخاص، ومن زملائه فى تلك المدرسة فونك برنتانو عضو المجمع العلمى، وبيير دى نولهاك عضو الأكاديمية. واشتهر لينوتر بالأخص بكتاباته عن الثورة الفرنسية وعن الشعب الفرنسى والحياة الفرنسية فى ذلك العصر، وله فى ذلك عدة مؤلفات ورسائل قيمة. منها «أسر مارى انتوانيت وموتها» «المقصلة ومنفذو الأحكام أيام الثورة» «الملك ونورة لافندى» «دى شاريت» وله مجموعة عنوانها «القصور القديمة والوثائق القديمة». وكان لينوتر أيضاً صحفياً بارعاً جم الانتاج يكتب فى أشهر الصحف والمجلات. ولبث أعواماً طويلة يكتب مباحثه فى «الطان» بعنوان «التاريخ الصغير». وقد انتخب عضواً بالأكاديمية فى ديسمبر سنة ١٩٣٢. واستقبلت الأكاديمية نبأ وفاته بالمراسيم المعتادة، وألقى مديرها العامل المسيو هنرى بوردو خطاب التأبين للمؤرخ الراحل؛ ومما قاله: «إن لينوتر قد تبوأ فى عالم المباحث التاريخية مركزاً خاصاً، فهو يتعلق بالأشخاص، والنوادر، والحياة الخاصة، والتفاصيل المغرية أكثر مما يعنى بالحوادث وملحقاتها؛ ولقد كان يتمتع بموهبة يحسده عليها كثير من القصصيين: هى موهبة الحياة»

جائزة جرنجوار

لمجلة جرنجوار الفرنسية جائزة سنوية قدرها خمسة آلاف فرنك تمنح كل عام لأحسن أثر «اخبارى» (ريبورتاج) يصدر فى العام. وقد منحت هذه الجائزة خلال مأدبة عشاء أقيمت جرياً على العادة السنوية لمسيو مارسل جريول عن كتابه الذى ظهر أخيراً عن الحبشة وعنوانه «حارقو الانسان». ومسيو جريول من العلماء الشبان، تلقى دراسة علمية عالية، وتخصص فى مباحث الأجناس البشرية، وساهم فى عدة بعثات علمية رسمية أرسلت الى السنغال والحبشة وغيرها؛ وله أسلوب علمى جذاب بما يسبغه عليه من البساطة والطابع الصحفى

عيد الربيع القومى فى سورية

عقد فريق كبير من طلبة الجامعة السورية والمدرسة التجارية والمدارس الثانوية العالية اجتماعاً بحثوا فيه مشروع إقامة عيد قومى فى الربيع، وقد أطلقوا عليه اسم «عيد الربيع القومى»

وسيكون هذا اليوم من الأيام التاريخية، إذ يسير الشباب بشكل مواكب تمثل أزاهير دمشق، وبعض مواكب تمثل مجد العرب الغابر على شاكلة أعياد الربيع فى فرنسا

وسيقوم الشاب الأديب السيد أحمد القباني الطالب في مدرسة التجارة العليا برحلة الى المنطقة الشمالية للاجتماع باخوانه الشبان والطلبة في الشهباء والبحث معهم في هذا الصدد لجعل هذا العيد عيـــداً قومياً شاملاً تشترك فيه سائر المناطق السورية في ربيع كل عام « عن الجزيرة »

بلاطة أثرية تكشفها السيول في نابلس

كان من جراء السيول التي اجتاحت نابلس أن كشف التراب عن بلاطة تاريخية عظيمة الشأن

وقد اهتمت دائرة الآثار في فلسطين بها وأوفدت لجنة فنية فعاينتها وقررت نقلها إلى المتحف وتكليف رجال الفن بترجمة ما نقش عليها

وقد ظهر حتى الآن أن هذه البلاطة نقلت من مكانها الأصلي المجهول حتى الساعة لتبنى في السور حيث وجدت ، وقد صرح أحد السامريين أن الكتابة المنقوشة عليها هي الوصايا العشر ، وقد كتبت باللغة الآرامية التي كتبت بها توراة السامريين

ولا يزال علماء الآثار يفدون لمشاهدة هذه البلاطة التاريخية التي ربما كشفت عن مدينة يهودية قديمة في شرقي نابلس « عن الأرز »

هل للراغب الأصبهاني ترجمة وافية ؟

احتجت الى ترجمة الراغب الأصبهاني صاحب المفردات (وللمفردات شهرة ومكانة تدانى شهرة القاموس ومكانته) و« الذريعة » و« تفصيل النشأتين » و« محاضرات الأدباء » وغيرها من المصنفات الجليلة ، ففتشت فيما بين يدي من كتب التراجم ، فلم أقف إلا على هذه النتف الصغيرة التي لا تروي غليلاً :

قال الزركلي في الأعلام :

هو أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل ، أديب كبير من العلماء من أهل أصفهان (وتسمى أصبهان) مات سنة ٥٠٢ . من كتبه محاضرات الأدباء الخ . . .

وقال في بغية الوعاة :

« هو المفضل بن محمد الأصبهاني الراغب صاحب المصنفات ؛ كان في أوائل المائة الخامسة ، له مفردات القرآن ، وأفانين البلاغة ، والمحاضرات ، وقد وقفت على الثلاثة ، وقد كان في ظني أن الراغب معتزلي حتى رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي الخ مانصه : ذكر الامام فخر الدين الرازي في تأسيس التقديس في الأصول ، أن أبا القاسم الراغب من أئمة السنة وقرنه بالغزالي ، قال : وهي فائدة حسنة فان كثيراً من الناس يظنون أنه معتزلي » وأثبت مثل هذا في آخر الطبعة الميمنية للمفردات نقلاً عن كشف الظنون وغيره ، وروى مثله السلطان محمد صديق خان في البلغة

ولم أجد أكثر من ذلك ، فأرجو ممن وقف له على ترجمة وافية ، أن يتفضل فيبعث بها الى (الرسالة) أو يرشدنا اليها ، ولست أظن أن مثل الراغب تدنى ترجمته أو تضيع !

دمشق علي الطنطاوي

حول محطة الاذاعة اللاسلكية

. . . مدير مجلة « الرسالة » الغراء

. . . . . وبعد ، لقد نشرتم تحت عنوان الأذاعة اللاسلكية العربية بعدد ٧٥ من مجلتكم فقرة تهم عالم الراديو ، فانني أشكركم على اعتنائكم هذا ، حيث نهتم الرأي العام المصري لمسألة جديرة بالاهتمام . حقيقة أن المحطة المصرية لا تفي بالمقصود لأنها على ما أظن محطة إسلامية قبل كل شيء . وبما أن مصر هي اليوم حاملة لواء الأدب العربي فان أنظار المسلمين قاطبة متجهة نحو ذلك الوطن المحبوب . ليست القاهرة قاعدة لمصر فحسب ، بل هي عاصمة العالم الشرقي الباسط جناحيه على أفريقية وآسيا .

إذن ليست المحطة المصرية محطة محلية ، بل هي محطة واسعة النطاق ، وجدير بمصر أن تكون لها محطة إذاعة تباهي بها أرقى الأمم ، وبها تتغلب موجاتها الفائضة بالفصحى على الموجات الأعجمية كي تنال الحظ الوافر من الأثير . ألا يكفي العالم الغربي استعماره الأرض حتى يبغي الاستحواذ على الأثير ؟

لهذا كله أرغب من ولاة الأمور بتلك الديار الشاسعة تحسين محطتنا العربية كي يعم نفعها ، فاقترح عليهم واحداً من اثنين :

١ — تغيير طول موجة المحطة المصرية لأنها تشاركها في طول الموجة محطة بروكسيل وكل من المحطتين لها ٦٣٠ كيلو سيكلا ، ويجب أن يكون بينهما تسعة ك . س على الاقل كيلا تمتزج الأصوات ، فليختاروا لها مقياس محطة تكون أبعد من المحطة البلجيكية وأضعف منها قوة كمحطات النرويج مثلاً التي يوجد بينها من لا تزيد قوتها عن نصف كيلو وات كمحطة بودوي Bodoe التي يبلغ طول موجتها ٢٣٥,١

٢ — أو على المحطة المصرية إن أبت إلا طول موجتها أن تجاري محطة هويزه Huizen الهولندية التي تجعل قوتها ٧ كيلووات نهاراً و ٥٠ كيلو وات ليلاً

هذا رأيي أبديته لعله يقع موقع استحسان لدى مصر الفتية وحكومتها النبيلة

بوسعادة — الجزائر بسكر عيسى